الأقدس الأبهى سبحان الذي يذكر أحبائه في السجن...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

كتاب مبين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (74)، 153 بديع، صفحه 295 – 296

الاقدس الابهى

سبحان الذى يذكر احبآئه فى السجن اذ كان بين ايدى الفجار لتجذبهم نفحات الوحى و تخرجهم من الجهات طوبى لمن اخذته نفحة الرحمن فى تلک الايام التى فيها اضطربت النفوس من خشية ربک الجبار هل لاحد سبيل لا و عمرى الا هذا السبيل الذى بشر به البيان من لدى الله المقتدر المختار كم من عباد سمعوا ندآء الله و ما اجابوا اولئک رقدوا فى مهاد الغفلة و الضلال و كم منهم سمعوا و سرعوا الى شطر الامر الا انهم جوهر الخلق لدى الحق يشهد بذلک ربک العزيز العلام و منهم من اقبل الى مطلع الوحى و كان ممن سمع و اجاب ان الذين شربوا رحيق الحيوان فى ايام ربهم الرحمن اولئک لا تمنعهم سبحات من فى الاكوان عن التوجه الى الله مالک يوم الطلاق يسرعون منقطعين عن الجهات مقبلين الى الله العزيز الوهاب اذا قيل لهم باى حجة امنتم قالوا عميت عينک يا ايها المشرک المكار اما رأيت ظهور الله فى كل شان و اما رأيت قدرته التى احاطت البلاد اما سمعت ندآء المناد اذ اتى الميعاد و زاغت الابصار افى سلطانه ريب لا و رب الارباب ام فى ظهوره الذى اشرق من افق الامر بالعظمة و الاقتدار اتنكرون

الشمس بعد الذی احاطت انوارها الافاق اولئک عباد لا یستدلون الا بسلطان الظهور و ما ظهر منه تعالی هذا المقام الذی اضآئت منه الانوار کذلک جری من القلم کوثر القدم و تموج هذا البحر الذی کل قطرة منه تنادی السلطنة لله المقتدر القهار اذا اخذک سکر خمر الوحی من هذه الکأس النورآء قم علی ذکر ربک بین العباد لیؤثر قولک فی القلوب علی شأن ینقلب منه الآفاق کذلک القیناک من شطر السجن لتذکر ربک فی البکور و الآصال